

محاضرة بعنوان: الأمراض النفسية - الأسباب والعلاجات الحديثة السلام عليكم. أهلاً وسهلاً بكم جميعاً في هذه المحاضرة التي سنتناول فيها موضوعاً هاماً وحساساً للغاية، وهو "الأمراض النفسية: الأسباب والعلاجات الحديثة". مع تزايد الاهتمام العالمي بالصحة النفسية في السنوات الأخيرة، المحور الأول: تعريف الأمراض النفسية نبدأ بتعريف الأمراض النفسية. المزاج، القلق، اضطراب ثنائي القطب، واضطرابات أخرى. إن الحديث عن الأمراض النفسية لم يعد من المحرمات كما كان في الماضي. اليوم، ولا يمكن إهمالها بأي شكل من الأشكال. المحور الثاني: أسباب الأمراض النفسية ننتقل الآن إلى الأسباب. تُقسم أسباب الأمراض النفسية إلى ثلاثة محاور رئيسية: 1. العوامل البيولوجية: تتضمن اضطرابات كيميائية في الدماغ، التي تؤثر على المزاج والسلوك. العوامل النفسية: تشمل التجارب والصدمات النفسية التي قد يتعرض لها الفرد خلال مراحل حياته، تجارب مثل فقدان المبكر. 3. بما في ذلك الفقر، التوتر الاجتماعي، العلاقات الأسرية الصعبة، يمكن أن تساهم في ظهور الأمراض النفسية أو زيادة حدتها. البيئة المجتمعية لها تأثير مباشر على الصحة النفسية. بعد فهم الأسباب، ننتقل إلى الجانب العلاجي. العلاجات الحديثة للأمراض النفسية شهدت تطوراً هائلاً في العقود الأخيرة، وتتضمن عدة مستويات: العلاج الدوائي: • شهدت الأدوية النفسية تطوراً ملحوظاً. من أبرز هذه الأدوية: • مضادات الاكتئاب: مثل مثبطات استرداد السيروتونين الانتقائية (SSRIs) التي تعمل على تحسين المزاج. • مضادات الذهان: التي تُستخدم في حالات الفصام واضطرابات الذهان الأخرى. 2. العلاج النفسي: • العلاج السلوكي المعرفي (CBT): يعتبر من أكثر أساليب العلاج النفسي فعالية، حيث يساعد المريض على تغيير أنماط التفكير السلبية وتعديل السلوكيات. حيث يتم تعريف المريض تدريجياً للمواقف التي يخاف منها في بيئة آمنة. • العلاج الجماعي: يوفر بيئة داعمة للأفراد من خلال مشاركة تجاربهم مع آخرين يمرون بتجارب مشابهة. • العلاج بالواقع الافتراضي (VR Therapy): يعتبر من أحدث العلاجات، حيث يُستخدم الواقع الافتراضي لتعريض المرضى لمواقف تثير القلق أو الرهاب ولكن بشكل افتراضي وآمن. • التحفيز المغناطيسي عبر الجمجمة (TMS): هو تقنية غير جراحية تُستخدم لعلاج الاكتئاب المقاوم للعلاج، حيث يتم تحفيز مناطق معينة في الدماغ باستخدام نبضات مغناطيسية. 4. العلاج بالضوء: يُستخدم هذا العلاج بشكل خاص في حالات الاكتئاب الموسمي (SAD)، حيث يتعرض المريض لضوء صناعي يُحاكي ضوء الشمس لتحسين المزاج وتنظيم إيقاع الساعة البيولوجية. الخاتمة: